

ضوءاء مشاعر

تأليف: إسرائء احمد حسين برازي

• إهداء

هذا الكتاب إهداء الى روح والدي الذي لطالما تمنى أن أكون دائماً متقدمة ومتفوقة في كل شيء لكن قدرة الله حالت دون ذلك وأفاضت روحه الى بارئها

شكر لفريق سيرْيوس العظيم

شكر للكوتش علاء

شكر خاص للشخص الذي دعمني للبدأ بهذا الطريق

المقدمة:

هل رأيت يداً واحدة تصفق؟
هل رأيت جناحاً واحداً يطير؟
إذا كيف ستري حياً من جانبٍ واحدٍ يدوم كثير؟

هل عرفت الحب يوماً؟
ذلك الذي يرفعك إلى سابع سماء، أيضاً الذي يجعلك تغور بقعر الأرض .
ذلك الذي يغنيك عن الحياة، كما يشعرك بالجرح والندبات .
شعور الأمل والإهتمام، وشعور القسوة والآلام .
باني البهجة والسعادة ومعمر الحزن والتعاسة

تناقض، وتناقض تحت هذه الكلمة التي تحمل الآلاف من المعاني تلك هي
كلمة حب !

عندما تبدأ صباح نهارك بشمس مشرقة وصوت أحدهم وضحكته
عندما تحمل إنهيارك ومواقع عالم بأكمله له ليهدئك بكلمته
عندما تحتضنك بيديه ويحمالك من بالركن على كتفيه
الشعور بأنك تلد كل يوم من جديد وأن عمرك معه عمرٌ مديد
إطمئنناك دائماً بأنك لست وحيداً وان حبه لك قوي كحديدٍ
إستقبله لك بحرارة دافية، وإكناه لك مشاعر وافية
ليس لوصف الحب نهاية كما أن الإحساس به لا يحتاج بداية

عجزت الثمانية وعشرون حرفاً عن وصفه فالذي ينغمس فيه لا يقدر على تركه
مليء الحب كملء البحار... واسع الحب كوسع السماء... أهمية الحب كأهمية الماء
كما هو ان تستيقظ صباحاً على هوس أن تتلقى رسالته
أن تشعر بأنك عاجر عن نسيان ذكرياته وبسمته
أن تحزن لكون قلبك أشلاء قطعها قذائف حرب مفارقته
أن تخاف من إلقاء التحية على أحدهم لكي لاتعيد تجربته
تحس بأن روحك قد كسرت ومشاعرك غادرتك معه ودفنت

أن لاتتخلص من لعنة الحب تلك التي على أبواب قلبك رسمت
أن تغلق أبواب الحب وتقول أنها من هواءه قد نفذت
عندما يفيض الكأس بسبب القطرة الأخيرة التي حتى آخرته ملئت
ذلك هو الخذلان عينه، ذلك هو جرح الروح

ندبات عاشقة

وحيدةٌ بعزلتها الأزلية، تحاوطها الجدران وواقعٌ مليءٌ بالسواد، عالقةٌ ببحر الأسئلة الذي خلفه
غيابه

تقول: كلامٌ كثيرٌ وأوله أين أنت؟

أين وعودك؟ ماذا سأفعل بالدمار الذي خلفه غيابك؟

ترى هل سيمحو بحر أحزاني يامحرك الآلام؟

كم هو سهل الوقوع بالحب وكم من الصعب النسيان !

أين أنت يامياه البحر؟ ها أنا غريقك الذي جفت سفينته

ها أنا القتل الذي قتلته رصاصة قلبه

ها أنا المشتعل الذي أحرقه لهيب احساسه

ها أنا الشاعر الذي بك يدرك جميع حواسه

ما هذه الوعود الفاشلة؟ تراني أعيش تلك الايام
إلى اين ذهبت وجعلتني اغرق ببحر الأحلام
أراك بالجميع وأرى الجميع فيك، تراها لعنة حب أم ندبة امل؟
ها أنا لم اتعافى منك ومن تفاصيلك، ما هذا الجوى والجَهَل؟
لم اتخطى كونني لاشيء لك ما هذا الفشل؟
أنتظر رجوعك إليّ فمتى العودة؟
أين الحنين واللهفة، أين المودة؟
والله أنّ الشوق لك تخطى الحدود
ماذا عن تلك الرسائل، تلك الوعود؟
أتراني عالقة في ذلك الذهن وذلك البال؟

أم ان خيالي هو من يبتكر تلك الأوهام والآمال؟
هل من الصعب البقاء معي لدرجة المحال؟
ها أنا اليوم أنعي لك موت المشاعر
لايزال قلبي بغرام قلبك منعقد وآثر
أخرج من هذا القلب وإبتعد عنه
خذ عيناك وصوتك وأخرج منه

ضجيج الأفكار هذا جعلها تصل لحدّ النهاية وتجهش بالبكاء
قائلة: لا برك الله بكاسر الخواطر. فإنه أعمق من كسر العظم. لا سامح الله نفساً كسرت
روح ولم تكفي بكسر قلب
ألا يتساءل المفارق عن حال مفارقه بعد الوداع؟
ألا يحس باللوعة لخسارته حبُّ كالتقديس. نامت ووسادتها غارقة بلؤلؤ عيناها

الرسالة: إياك وكسر الخواطر فإنها مشاعر تقهر وليست عظاماً تُكسر
كن مدركاً فكل ساقٌ سيسقى بما سقى

ماذا لو عاد معذراً؟

بنقاش دار بينها وبين صديقتها حول موضوعه وخذلانه لها، سألتها صديقتها قائلة: ماذا لو عاد معذراً؟

أجابت قائلة :

معتذراء على ماذا؟ أتراه سكب عليّ كوبٌ من القهوة؟

ام إنه صدم كتفه بكتفي بقوة؟

معتذراً على ايام من الوداد؟

ام على كسره قلبي والفؤاد؟

معتذراً على إساءته لي بكلمة عابرة؟

ام على عدم جوابه على مكالمة صادرة؟

معتذراً على توجيهه صفة لي؟
أم على تخيبيه لأملي
معتذراً على إنتشاله ضحكة لم تعد ترسم؟
أم على فرحة باتت بكل مرة تقتل؟
معتذراً على سلب سعادتي مني؟
أم على إبعاد من أحبُّ عني؟
على ماذا سيعتذر أم ماذا؟
أعلى تسببه بفقدان شغفي؟
أم لأنه قد بات جرحي؟

لو جاء والدنيا بكفتيه
لن أعود ولن أخضع اليه
لامكان له ولو كان العالم بصفه أجمعه
هل رأيت كأساً مكسوراً يترمم؟
هل رأيت طفلاً رضيعاً يتعلم؟
لم يخلق قلبي ليكون لعبته
ولم أولد لأكون حقل تجربته
ذلك الذي هدر ثقتي
وجعلني أكره حتى عفويتي
فلا مكان له ولو جاء بثقل الأرض ندماً

الرسالة: تشاجر أحدهم ذات يوم وزوجته ذات يوم وبعد نقاش طويل
قال لها: سوف أتركك لتهدئي وترك المنزل وذهب، عاد بعد ساعات ووجدها على غير عاداتها
سألها ماالذي أصابك؟

قالت له: لااتترك قهوتك لتبرد، وتأتي وتقول أنها بردت ولم أقصد القوة
وبعدها قال: منذ ذلك اليوم لم تعد هي
لااتترك النار تنطفئ وحدها لأنها ستصبح رماداً

جاء الحب!

جاء الحب يطرق بابي اليوم، فاستقبلته بكل صدر رحب.
قال لي: ماهي ضيافتك التي ستكرميني بها؟
فأجبته: الكثير من المحبة والوديّة، سأعطيك من طاقتي أجمل هدية
سأجلب لك الكثير من التضحية، واكتب لك قصة من أغنية
سأجعلك سعيداً بجانبني مهما كانت الظروف والتّقنية
أجابني: ماذا لو جاءك الخصام وجعلتني الضحية؟
قلت: هل سأبتعد عن أجمل رزقة، أجمل عطية؟
هل سأتركك لأعيش أيام مؤذية؟
لن يكون له أية صلة تأثيرية

كن مطمئناً!

كن مطمئناً فإنّ قلبي بك قد زها وردية

قال: اذاً لآرافق ايامك أيها القوية

قلت: هل ستكون معي في الأيام المرة قبل البهية؟

قال: بالطبع، فأنا الحب خلقت لأكون بجانب من أحب في حياته المأساوية قبل الجمالية

قلت: هل ستهزمك الظروف وتجعل منك غريباً؟

قال: لا، فأنا أتيت إليك حبيباً، من هي الظروف لتفرق بين قلبان رسمتهما الأيام لبعضهم سنداً

قلت: كانت أيامي من قبلك فوضى وضجيجاً وجئت لقلبي الاطمئنان
جئت لتجعل أوقاتي مليئة بالعوض والأمان
سأمنحك ما أستطيع من شغف وحنان
تبسم وقال: سأكون لك كل شيء
عند وقوعك سأكون نهوضك
عند بكائك سأكون ضحكك
عند خوفك سأكون قوتك
عند خذلانك سأكون ثقتك
عند يأسك سأكون أملك

عند رجفتكِ سأكون ثباتكِ
عند هزيمتكِ سأكون نجاتكِ
سأكون اليد التي وإن قطعت لن تتركك يوماً
قلت: على أم ان نبقي هكذا دوماً. ومرت الأيام الأولى ونحن عند هذا الوعد
إلى أن بدأت أرى التغيير الذي قتل العهد
لم يكن هو هذا، لم يكن الحب الذي عرفته للمرة الأولى
لم يعد كأول كلمة أحبك، كأول بسمه لم تعد لهفة للوصول

بدأتُ أشعر أنني لا أعني له وان حبي قد نفذ من قلبه
لماذا أصبح هكذا، لماذا عني قد تخطى؟
قلت له في الوداع: هل قطعنا كل هذا الطريق لنعود غرباء؟
هل سيصبح مسمى الحب مسمى وباء؟
وإستقبلت الخذلان مرحبة

رسالة: لاتعطي وعوداً لست أهلاً لها لأنّ هناك من يعيش
على أملها، رفقاً بالمشاعر !

صديقي الوفي!

دخل قلبي الخذلان دون أن يطلب الإذن. مالبثت، إلا أن وجدته يسكنني
ربّاه ما هذا الإدمان. أل هذه الدرجة أحبني؟
قال لي: سأكون الحزن الذي يرافقك دائماً، لن أتخلى عنك
فأنا لن أفعل مثل الحب لن أقل منك
قلت: لكنني ماتمنيت الفراق يوماً، ولكنه على البعد اجبرني
لماذا فعل هذا بي، لماذا لم يحبني؟
أمن السهل ان يقطع حبال الودّ ويمضي؟
لو كان لي من أجله على الجمر أمشي
وبدأ هذا الخذلان يرافقني بجميع محطاتي وجميع ايامي

أصبح موجود بداخلي أكثر مني، لم يتخلى عني أبداً
لدرجة أنني لم أعد استطع تركه والمضي لو قدماً
أحببت وفائه وصدقته، أحببت مسيره
بدأت أتعايش معه كأننا، كجزء من داخلي لا أسمح ببعده
حتى ان أيامي أصبحت جميعها متوازنة لا تختلف
بدأت جميع مشاعري من قلبي تنحذف
إلى ان أصبحت باهتة بلا لون !
وبقى طيف الحب يلاحقني، مع السعادة ابدأ لا يتركني
تخلت ملامحي عني وذبلت
بدأ السواد يستقر تحت عيناى

أعتقدت بأنّ الحياة توقفت عن نقطة معينة من الزمن
أحسست بأنها تجعلني ادفع الثمن
ثمن إفراطي بالمشاعر، ثمن مبالغتي بالحب
هنا بدأ السواد والضجيج يعطي عالمي. فلم تعد عيناى ترى شيئاً
بدأت أعتقد ان جميع الأفراح وهماً
بدأت أرى كل شيء بشكل هماً
باختصار لم أعد انا !
بثُّ منطفئة لا أشبه نفسي
ولا أشعر ابدا إلا بعجزى
الرسالة: لاتستسلم لمشاعرك وتتبع قلبك دائماً
لأنّ قلبك سيدخلك بمتاهات لامخرج منها، كن حكيماً وإبتعد عنها

روحين بجسد!

وسط عقدٍ كبيرةٍ لامخرج منها، هناك عالقة أنا
بين الأشياء المتناقضة التي تفصم الشخص ها أنا
أشعر انني أحبك حباً لانهاية له
كما أشعر بأنني أكرهك كرهاً بعيداً أجله
أتمنى أن اقترب منك
وأنبذ حين أسمع حديثاً عنك
أرى فيك الملاك البريء
وأحسكُ ذاك المقرف الرديء
كم أشتاق للعودة إليك
وكم أشمئز من لمسة يديك

أراك في نفسي
وأكره نفسي من ميلها إليك
يستعمرني لك حنينٌ لا يوصف
ويسكنني نَفْرٌ منك لا يخفف
أشتاق لحضنك الذي كان بستان ورود
كما أنني أحسُّه شوْكٌ ليس له حدود
يتملكني بكاءٌ خانقٌ لمفارقتك
كما أسعد كثيراً لتخلصي منك
كم أشتهي ان ألقاك صدفة
أيضاً تزعجني تلك اللفظة
أريدك ان تكون لي

وأتمنى ان تبتعد عني
أشعر بأنَّ إسمي منك نعمة
أيضاً عندما تذكرني أشعر بالنعمة
رباهُ ماهذه الحيرة؟
هل سابقى دائماً بأفكاري أسيرة؟
تستهويني معظم الأوقات هاوية الانتحار
لأنني لم أعد أحتمل أشعر بإنهيار
شعور اللامبالاة يرمقني
كما أنَّ الذكريات ترافقني

بدا الموت بالنسبة لي أفضل من الحياة
أفضل من العيش مع الجروح والكدمات

رسالة: لاتدع شخص يعيش بحسك و عقلك نتيجة غيابه
الذي إبتعد عنك وجعلك تشعر هكذا لايستحق أبداً ذرف نفسك من اجله
هذه الناس علاجها هو اللامبالاة

جريمة لاتغتفر

إسمي الخيانة، وموضعي في الحياة الإهانة
الإهانة لأشخاص بسطاء كان حبهم لشريكهم متراًس قلبهم
يحبونني الكثير من الأشخاص ويتشاركوا معي
دعوني آخذكم إلى حديث إحداهن عني، لتدركوا مايصدر مني
ماهذا الذنب المقترف؟
ماذا يعني التباهي والترف؟
تلك جريمة لاتغتفر
تؤذي الجميع حتى الحجر

أكنت دائماً هكذا عديم إحساس؟
فوالله ماكنت أراك دائماً الا ودوداً وحساس
مالذي أصابك يا حبي الوحيد؟
لم يعجبك كون لديك مثلي حب فريد؟
هل ينقصني شيء وجدته بها؟
أغلبك حديثها؟ غلبك جمالها؟
لماذا فعلت هذا بي؟
تراك حطمت فؤادي حطمت داخلي
دموعي لم تفارق خدي منذ أيام
هل مسحت هذا الحب هذا الغرام؟

لَمَ لَم تَقْل لِي أَنكَ تَحْبِهَا؟
أَنكَ سَتَعِيش مَعَهَا لِآخِر دَرِبِهَا؟
لِيَتَكَ قَتَلْتَنِي وَلَمْ تَقْتُل قَلْبِي
لِيَتَكَ هَجَرْتَنِي وَلَمْ تَهْجُر رُوحِي
كَيْفَ سَأَدَاوِي قَلْبِي؟
كَيْفَ سَأَعَالِجُ جِرَاحِي؟
هَانَ عَلَيْكَ الْإِخْلَالَ بِذَلِكَ الْعَهْدِ؟
لَمْ يَهْمَكَ إِطْلَاقًا ذَلِكَ الْوَعْدِ؟
مَهْمَا تَحَدَّثْتَ لَنْ أَفِيكَ حَقَاكُ
لَنْ أَصْبِحَ بِالْوَقَاحَةِ مَتَلَكُ
أَخْرَجَ مِنْ حَيَاتِي هِيَ لَا أُرِيدُكَ

لن أتذكر حبنا لن أتذكر عيدك
سأحتفظ بقلبي لنفسي
وأعده سأنسى أوجاعي
فقط تذكر ، لن تكن بيوماً مثلي
ستراني دائماً بعيناها
ستمسك يداي مع يداها
ستشعر بوجودي دائماً
ولن تنسى غيابي أبداً
دمت سالماً !
فأنا لنفسي وانت لأمثالك

الرسالة: لاتخذ قلباً، أحبك بصدق دوماً. وإن أحببت أحدهم
إبتعد عن شريكك ومن ثم كن مع الذي أحببته
ولكن إياك والخيانة، ولأنك لاتعلم مامعنى أن
يشعر الشخص بنقصه بسبب خيانتك
رفقاً بالقلوب !

ياترى ما هذا الهوى؟
أتراني عشقت أم وقعت بالجوى؟
تري ماذا فعلت لأستحق الحب المسموم؟
أستحق الغرق في بحر الهموم؟
تراني أشتاق والشوق لوعة
وأنام دائماً وبعيني دمعة
أتراك تشعر بما أشعر؟
هل ينتابك وجودي قط
أم أن شعري لو حده يشعر؟

أتخيلني أم أنني طريق عابر؟
ليس بنظري غيرك بقلبي أثر
تتمايل دائماً على بوابة قلبي
أتذكر غيابك وأدعي لربي
أفتقد حنانك وأيامك
تنقصني عيونك وغرامك
ينقصني أنت لأكون أنا
فبدونك لامعنى للهنا
أرى طيفك يرافقني كخيال
فيتغير حالي إلى أفضل حال

أشعر بك حتى في غيابك
أصبحت كليّ مشاعرك صرت مرآبك
إشتقت لحبك
إشتقت لعتابك
لماذا أشعر بهذا العذاب؟
فهل هذا طريق كل الأحاب؟
أنستحق هذا بعد كل العناء؟
فوالله تمنينا البهجة والإناء
أشتاقك والشوق مذلة
فشوقك بات كالحمرة غلة

دمت سالماً يامن ملئني بالخذلان
والقلب لن يغفر لمثلك ياندوة هذيان ...

الرسالة: لا يستحق قلبك أيّ عابر، إعتني به وأجعله
لمن يعرف قيمته جيداً، فهناك من يعتبرك لتقضية الوقت
بينما أنت تموت وتحيا من أجله

رفيق الروح

طريقٌ مشقته صعبةٌ ولكن الصعب يهون
تراه رفيق الروح، فلا يعطي للعالم لون؟
تبتهج لرؤيته الروح، فكيف بتواجهه بخير لا أكون؟
تراني أرى نصف عالمٍ بإبتسامته
وصدى صوته يملئ أرجاء كون
وجوده أملٌ يشعُّ عالمي
فهل هذا الأمل دائمٌ سيكون؟
تراني أعطي حياة كاملة لنصف ضحكة

فكيف إذا كانت بسعادةٍ أبدية؟
أراه كاملاً متكاملاً لا ينقصه شيءٌ بعيني
تراه خالياً من العيوب؟
أم أنني أحببت عيوبه قبل عيونه؟
مشاعرٌ كثيرةٌ وكثيرةٌ مختلطة
وأولها، أحبه بكم هائل
أحبه بكل أفراحي، بكل أحزاني
بكل همومه، وأفراحه
رفيق الروح تجده بكل خطوةٍ
خليلٌ ثابتٌ لا يميل

لايتوانى عم مر افقتك لمحّة
أحبه لكونه ملئ حياتي
ولا أعتقد أنني سأضجر او أمل
أراه ضوءً بعالم سواد
ومرآة تعكس روعي أماد
تتناثر حروفي وتندثر أقلامي
وينخلط خيالي بأمالي

فهل سنكمل الطريق يارفيق الروح؟

الرسالة: الحب يجعلك بعالم آخر ولكن إن كان حباً صحيحاً، بوقتاً صحيحاً
ذلك الذي يحارب العالم من أجلك، والذي يفتخر بأنه دائماً رفيق دربك

الثبات

ها أنا على وشك النهوض
النهوض مما أوقعتني به
على وشك النجاة من غرقان بحرك
على وشك أن أترمم من بعد ما أصبحت رماد بفضلك
بدأ نار داخلي ينطفئ
بدأت الشمعة تنتهي
شمعتك الذائبة التي أنهكتها
من ماذا سأخرج ام ماذا؟
أمن بركان إهمالك؟
أم من سبب هجرك؟

من تكتلات مزاجك؟
أم من إفراط نرجسيتك؟
لماذا أوقعتنني؟
أوقعت قلباً كان مليئاً بالأمانى
أوقعت حياً يحمل آلاف المعاني
ولكن أصبحت كل آمانيه أنت
ينفذ دائماً ماطلبت
وماذا بعد؟
هجرت هذا القلب وجعلته
يشفق على نفسه ويرمم تمزقاته بنفسه
أهل يعود الكأس سليماً بعد أن وقع؟

أهل تعود الكرة بعد قذفها إلى المدفع؟

هل التعود الثقة كما كانت؟

كيف سأثق أنك لن تهجر القلب الذي عشقك؟

كيف سأشعر أنك بذات شغفك؟

أقسم أنني مللت من العجز

وبدأت القوة قلبي تحتجز

ها أنا أنساك وكأنك لم تكن

مسحت ماكنت من حبِّ لك أكن

قطعنا حبال الود، فلا كنا ولا كنتم

الرسالة: كن لنفسك كل شيء، أنت من تصنع نفسك، أنت من يتحكم بعقله لاتدع مشاعرك

تسيطر عليك

من يريد يستطيع

كن مثابراً... كن قوياً ...
إسعى لحلمك... كن زكياً
لاشيء مستحيل، طالما هناك دافع وإصرار ...
لا يحدث بسهولة دون أن تبكي وتتهار ...
إبقى صبوراً فبل تأتي السلامة
وفي العجلة دائماً الندامة
يجب أن تقع كثيراً لتنهض شامخاً
إتبع دائماً العزيمة والإيمان
سترى ذلك اليوم الذي لاتنام فيه من الإمتنان

إقضي على اليأس قبل أن يقتلك
واترك نفسك للأمل ليوصلك
إصنع من عجزك حيلة
وجد لنفسك دائماً سبيلاً
ستتألم... لتتعلم
إجعل الفشل يبكي من الهزيمة
وارسم للنجاح دائماً العزيمة
كن أنت من يحارب لأجل نفسه
لا تكن ذلك الذي يحني رأسه
لا تسمح لشيء أن يتغلب على أحلامك

إبقى مبهتجاً وارسم بيدك أيامك
كرر ذلك الخطأ لتتعلم منه الصحيح
لا تكن ذلك المكتئب ذلك الجريح
وصولك لحلمك يمكن أن يطول
ولكن تعبك سيمحي معه ويزول
لا تستصغر نفسك وتتوقف وتعتزل
كن دائماً ذلك الشخص القوي ذلك المبتذل
حاول دائماً فشغف المحاولة لذة الوصول

الرسالة: سوف تتعب كثيراً لتصل ولكن لا تتوقف، إستمِر دائماً لتنتصر ففشلك لمرة أو مرتين
لا يعني فشلك دائماً. الفشل هو بداية طريق النجاح

سيجبرك

الجبر هو فقط من الله، سيجبرك بعد كل التعب
سينصرك، سيعوضك عن كل المآسي
سيبدل الله احزاننا بأفراح
كن صبوراً ف الصبر مفتاح الفرج
لن يشعر من يلجأ إلى ربه يوماً بالعرج
ثق بأنك ولو عانيت الأمرين
سيحدث ما يجعلك في قمة اللين
ستبكي ذات يوماً من الفرح
ستنسى وقتها معنى الجرح

ستستقر بداخلك طمأنينة
لتبقى دائماً بين أيادي أمينة
تلك هي يد الله
التي ستكون دائماً الراحة
لتبقى طمأنينتك دائماً متاحة
تأمل فقط ولا تيأس
أضحك دائماً ولا تعبس
أنت تستحق الأفضل دائماً
ستشعر بالنجاح أبداً وأبداً
لن تجد أجمل من ذلك اليوم
ستنسى به حتى النوم

ستبكي ولكن من شدة الفرحة
ذلك يوم الانتصار، يوم النهضة
كن على يقين أنه لن يذهب ماتفعله سدى
بل سيأخذك إلى أيام بعيدة المدى
رحمة الله وسعت كل شيء
لن تبتقك مقهوراً، سيحدث شيء
وسط حزن لانهاية له
سيحدث شيء مبهج يبطل مفعوله

الرسالة: لاشيء يستحق حزنك، فقط إبقى على يقين أن الأيام السوداء لاتدوم بل ستأتي البيضاء
لتعدل ماضى. الحياة أنواع ولكن الخير دائماً ينتصر

انها المشاعر!

تلك التي تكون على هيئة كتلة فيها الكثير من التجمعات
تلك التي تمتلئ بالحب، كما تمتلئ بالغضب
تحتوي الخير وتحتوي الشر
إنها القليل من التعاسة والكثير من السعادة
إنها تناقض اليأس والعمل
وحرب الخذلان والحب
هي عينها الإهتمام واللامبالاة
خليط من الإهمال والتضحية
مزيج من الحقد والتسامح

والقليل من المدح والذم
الكثير من المحبة والبغض
إنها المشاعر التي تسكننا
معنا بكل المواقف لاتفارقنا
مجرد كتلة ولكن تتحكم بنا
تبقى معنا حتى مماتنا
تلك التي تكونت من الفطرة
لاتغيب دقيقة، لاتغيب لمحة
بدونها لاتميز الجميل من السيء
ولانفهم من الحياة شيء
كما أنها تقلبات مزاجية

التي تجعلنا بحالة مزرية
أيضا توقعنا بحالات جميلة
إنها تميزنا عن غيرنا
كما تميزه عنا
المشاعر ليست بشيء نبتكره
هي التي نبتكر بها الأشياء
تحسسنا بطعم الحياة
وتبكيها في الكثير من الأوقات
تجعلنا مندفعين لبعض الأمور
وتجعلنا نشعر بلطف غمور
المشاعر !.

النهاية